

تاج العروس من جواهر القاموس

وأبو بَنَاتٍ عِبْرَ : الكَذَابُ . والعِبرِيُّ والعِبرَانِيُّ بالكسر فيهما : لُغَةٌ
اليَهُود وهي العِبرَانِيَّةُ . وقالَ الفَرَّاءُ : العِبرُ بالتَّحريكِ
الاعتِدَارُ والإسمُ منه العِبرَةُ بالكسر قال : ومنه قَوْلُ العَرَبِ هَذَا نقله ابن
منظُور والصَّاغَانِيَّ : اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْبُرُ الدُّنْيَا وَلَا يَعْمُرُهَا .
وفي الأساس : ومنه حديث " اعْبُرُوا الدُّنْيَا وَلَا تَعْمُرُوهَا " ثم الذي ذَكَرَهُ
المُصَنِّفُ يَعْبُرُ بالبَاءِ وَلَا يَعْمُرُ بالميم هو الذي وُجِدَ في سائر النُّسخ والأُصولِ
الموجودة بين أيدينا . وضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ وَجَوَّدَهُ فقال : مِمَّنْ يَعْبُرُ الدُّنْيَا
بفتح الموحَّدة وَلَا يَعْبُرُهَا بضمَّ الموحَّدة وهكذا في اللسان أيضاً وذَكَرَ في
مَعْنَاهُ : أَي مِمَّنْ يَعْتَبِرُ بِهَا وَلَا يَمُوتُ سَرِيعاً حَتَّى يُرَضَّيكَ بالطَّاعَةِ
ونقله شيخُنَا أيضاً وَصَوَّبَ ما ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ .

وأَبُو عَـبِـرَةَ - أو أَبو العَـبِـرِ - بالتَّحْـرِـيْـكِ فيهما وعلى الثَّـنـانِي اقْتَصَرَ الصَّـاْغـانِيُّ
والْحَافِـظُ . وقال الأَخِـيـرُ : كَذَا ضَبَطَـه الأَمِـيـرُ وفي حَرْفُطِي أَنه بكَسْرِ العَيْنِ .
واسمه أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ ابنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ الصَّـمَّـدِ بنِ عَلِيٍّ ابنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبَّـاسٍ
الْهَاشِمِيِّ : هَازِلٌ خَلِيعٌ قال الصَّـاْغـانِيُّ : كان يَكْتَسِبُ بِالمُجُونِ والخَلَاعَةِ .
وقال الحَافِـظُ : هو صَاحِبُ النُّوادرِ أَحَدُ الشُّعراءِ الْمُجَّـانِ . والعَـبِـيـرُ :
الزَّـعْفَرانُ وَحَدَّـه . عند أَهْلِ الجاهِلِيَّةِ قال الأَعْـشـي : .
وتَبِـرْدُ بَرْدٍ رَدَاءِ العَرَوْ . . . فِي الصَّـيْفِ رَقْرَقَتْ فِيهِ العَـبِـيـرُ
وقال أَبُو ذُوؤَيْبٍ : .

وسِرْبٍ تَطْلَسُ بِالْعَبِيرِ كَأَنَّهُ ... دِمَاءُ طِبَاءٍ بِالنَّحُورِ ذَبِيحٌ أَوْ
الْعَبِيرُ : أَخْلَاطٌ مِنَ الطَّبِيبِ يُجْمَعُ بِالنَّحْفَرَانِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
الْعَبِيرُ : نَوْعٌ مِنَ الطَّبِيبِ ذُو لَوْنٍ يُجْمَعُ مِنْ أَخْلَاطٍ . قُلْتُ : وَفِي الْحَدِيثِ
أَتَعَجَزُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَتَّخِذَ تَوَمَتَيْنِ ثُمَّ تَلَطَّخَهُمَا بَعَبِيرٍ أَوْ زَعْفَرَانٍ
فَفِي هَذَا الْحَدِيثِ بَيَانٌ أَنَّ الْعَبِيرَ غَيْرُ الزَّعْفَرَانِ . وَالْعَبِيرُ كَصَبُورٍ :
الْجَذْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ أَوْ أَصْغَرُ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْعَبِيرُ مِنَ الْغَنَمِ :
فَوْقَ الْفَطِيمِ مِنْ إناثِ الْغَنَمِ . وَقِيلَ : هِيَ أَيْضاً الَّتِي لَمْ تُجَزَّ عَامَها . ج
عِبَائِرُ وَحُكْمَى عَنْ اللَّحْيَانِيِّ : لِي زَعَجَتَانِ وَثَلَاثُ عِبَائِرَ . الْعَبِيرُ :
الْأَقْلَافَ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يُخْتَنْ جَ عُبِيرُ بِالضَّمِّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

العُبَيْدِيُّ رَأَى بِالضَّمِّ مُصَغَّرًا مَمْدُودًا : نَبِئْتُ عَنْ كُرَاعِ حَكَاهُ مَعَ الْغُبَيْدِيِّ رَأَى .
وَالْعَوَّ بِرُّ كَجَوَّ هَر : جَرُّوْ الْفَهْدِ عَنْ كُرَاعٍ أَيْضًا . وَالْمَعَا بَيْرُ : خُشْبُ
بُضْمَتَيْنِ فِي السَّفِينَةِ مَذْمُوبَةٍ يُشَدُّ إِلَيْهَا الْهَوْ جَلُّ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنْ
الْأَنْجَرِ تُحْبَسُ السَّفِينَةُ بِهِ قَالَهُ الصَّاعَانِيُّ . وَعَابِرُ كَهَاجَرِ : ابْنُ
أَرْوَخْ شَذَّ بْنَ سَامِ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَيْهِ اجْتِمَاعُ نِسْبَةِ الْعَرَبِ وَبَنِي
إِسْرَائِيلَ وَمَنْ شَارَكَهُمْ فِي نَسَبِهِمْ قَالَهُ الصَّاعَانِيُّ وَيَأْتِي فِي قِطْعٍ أَنَّ عَابِرًا هُوَ
ابْنُ شَالِحِ ابْنِ أَرْوَخْ شَذَّ . قُلْتُ : وَيُقَالُ فِيهِ عَيْدِرُ أَيْضًا وَهُوَ الَّذِي قُوسِمَتْ فِي
أَيَّامِهِ الْأَرْضُ بَيْنَ أَوْلَادِ نُوحٍ يَقَالُ : هُوَ هُوْدُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَيْتُهُ
وَبَيْنَ صَالِحِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَمْسُمِائَةِ عَامٍ وَكَانَ عُمَرُ مَائَتَيْنِ .
وَتَمَانِينَ سَنَةً وَدُفِنَ بِمَكَّةَ وَهُوَ أَبُوقَحْطَانُ وَفَالِغٌ وَكَابِرٌ .
وَعَبَّ رَّبَّهُ هَذَا الْأَمْرُ تَعْبِيرًا اشْتَدَّ عَلَيْهِ قَالَ أُسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ
الْهُذَلِيُّ :

وَمَا أَنَا وَالسَّيْرَ فِي مَتْلَفٍ ... يُعَبِّرُ بِالذِّكْرِ الضَّابِطِ